باعتبار الحدوث ومنها باعتبار الثبوت فاذا اعتبر الثبوت قيل حايض
ودوامت واذا اعتبر الحدوث قيل حايضة وطامية وجمع على حايضات
وطاميات وان كان اسما غير صفة الجمع بالالف والتاء مطلقا اى
من غير اعتبار شرط لعدم الاحتياج الى الشرط نحو عضات وطلحات
وزينبات فى جمع عضة وطلحة وزينب وقد يجمع بالالف والتاء مذكر
غير عاقل نحو حمامات وسرادقات قوله جمع التكسير ما يتغير بناء واحده
تحقيقا نحو رجال وافراس فى جمع رجل وفرس او تقديرا نحو فلك ومحالة
فى جمع فلك ويجان فان الفلك مفرد القفل وجمعا كاسد وان الهجان
مفرد الحمار وجمعا كرجال قوله جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح
وما عدا ذلك جمع كثرة وهذا قسمة الجمع باعتبار آخر الى جمع القلة و
وجمع الكثرة فجمع القلة هو الذى يطلق على العشرة فما دونها من غير
قرينة وعلى ما فوقها بقرينة وجمع الكثرة عكس جمع القلة ويستعار كل
واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلثة قروء فى مواضع اقراء واقسام جمع
القلة افعل كاكلب وافعال كاجمال وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة
والصحيح اى جمع المذكر السالم كزيدين وجمع المؤنث السالم كمسلمات
وما عدا جمع القلة التى ذكرناها جمع الكثرة قوله المصدر اسم الحدث الجارى
على الفعل انما احتاج الى تعريف المصدر لابد له من فعل من لفظه
ههنا مع تقديم تعريف المفعول المطلق لان المراد ليس بالمصدر ههنا
هو المصدر العامل وفرق بينهما ظاهر لان كل مصدر فقوله اسم الحدث

الحدوث شامل لغيره نحو ويله وويحه فالمفعول المطلق اعم من المصدر
وبقوله الجارى على الفعل يخرج عنه لانه لا فعل له يجرى عليه والمراد
بالجارى عليه ان يكون له فعل يذكر المصدر بيانا لمدلول الفعل
قوله وهو من الثلاثى سماع وفى غيره قياس يقول اخرج اخراجا و
واستخرج استخراجا المصدر من الفعل الثلاثى سماعى تتنوع الى اثنين
وثلاثين بناء وفى غير الثلاثى قياس وهو من افعل افعال ومن
فعل تفعيل وتفعلة وتفعال وفعال نحو كلم تكليما وبصر تبصرة وكرر تكرار
او كذب كذابا كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا نحو اكتسب اكتسابا
ومن افتعل افتعال ومن انفعل انفعال او من استفعل استفعال
ومن تفعل تفعل وتفعال ومن فاعل مفاعلة وفعال وفيعال
ومن فعلل فعللة وفعلال ومن افعلل افعلال ومن افعال افعيلال
ومن افعوعل افعيعال افعوال قوله ويعمل عمل فعله ماضيا او غيره
اذا لم يكن مفعولا مطلقا اى المصدر يعمل عمل فعله سواء كان المعنى
الماضى او بمعنى غير الماضى اعنى الحال والاستقبال لانه عمله لكونه فى تقدير
ان مع الفعل والفعل المقدر اما ماض او حال او مستقبل فان يعمل
بمعنى كل واحد منها وانما قيد عمله بقوله اذا لم يكن مفعولا مطلقا لانه اذا كان
اذا كان مفعولا مطلقا فحكمه غير ما ذكرناه ههنا قوله ولا يتقدم معموله
عليه اى ولا يتقدم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبنى زيدا ضرب
عمرو لكونه فى تقدير ان الموصول مع الفعل فكما لا يتقدم ما فى حيز الصلة ان

Copyright © King Saud University